عقوبات عدم سداد الضرائب

طبقاً للأمثلة من مشاهد الدولة القديمة

إعداد

الأستاذ دكتور/ محمود عمر محمد سليم

عميد المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم السابق

أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة

قسم الحضارات المصرية القديمة بالمعهد جامعة الزقازيق

m.o.selim@hotmail.com

الملخص:

تميز النظام الضريبي فى مصر خلال عصر الدولة القديمة بالجديه والأهمية الكبيرة، وظهرت العديد من المشاهد التى تعود ل مقابر عديدة ترجع لهذا العصر، جميعها تعرض تصوير لضرب افراد باوضاع مختلفة، بالإضافة الى تنفيذ هذه العقوبة فى معاقبة أخرين خارجين على القانون.

وكشف عن أهمية النظام الضريبى هذا كجزء من قدسية المال العام للدولة وجديته العديد من المشاهد التى ترجع الى عصر الدولة القديمة، فيعرض المشهد رقم (١) من مقبرة مريروكا بسقاره، والمشهد رقم (٢) من مقبرة خنتي كا (اخيخي) بسقاره أيضا. وهذا يفتح المجال حول البحث فيما إذا كانت مشاهد المقابر هذه عقائدية تتعلق بالعالم الآخر.

اى أنها تكون رمزية لعقاب يتعلق بالقصاص من المذنبين الجائرين وعقوبة الجحيم نار خالدة لا تنطفئ، والعذاب الجسدي الأبدى وهو جحيم نار خالدة لا تنطفئ. أم أنها عقوبة موجودة شهدتها الحياة اليومية. وهى عقوبة لا يدلل عليها نصوص القانون من عصر الدولة القديمة، الا أنه يثبتها نص من عصر لاحق.

Abstract:

The tax system in Egypt during the Old Kingdom distinguished by its seriousness and great importance, and many scenes appeared that belonged to many tombs dating back to this era, all of which show depictions of beating individuals in different situations, in addition to implementing this punishment in punishing others outlaws.

He revealed the importance of the tax system, this tax growth, this growth of public money and its copies from the past, which refer to the era of the Old Kingdom. Scene No. (1) from the Meriruka Cemetery in Saqqara, and Scene No. (2) from the Khenti (Akhikhi) cemetery in Saqqara as well. This opens the way for researching whether these tomb scenes are ideological related to the other world.

That is, they are symbolic of punishment related to retribution for unjust sinners, hell is an eternal fire that cannot be extinguished, and eternal physical torment is an immortal fire that does not extinguish. Or is it a punishment that exists in everyday life. It is a matter whose existence is not evidenced by the texts of the law from the era of the Old Kingdom, It is a punishment that is not evidenced by the texts of the law from the time of the old Kingdom, but it is proven by a text from a later time.

الكلمات المفتاحية العربية:

مصر، قديمة، ضرائب، عقوبة، ضرب.

Keywords:

Egypt, ancient, taxes, punishment, beating.

مقدمة:

تميز النظام الضريبي فى الدولة القديمة[١] بالجديه التى لا تعبر عنها فقط مراسيم الإعفاء، ولكن كشف عنها أعمال التعداد والجرد التي ظهرت بياناتها علي حجر بالرمو، وفي مقبرة أوني، وكذلك ما كان مُتبع من تحديد تواريخ الأحداث منذ عصر الملك ني نتر من الأسرة الثانية إعتماداً على تعدادات الماشية التي كانت تجرى كل سنتين، وظهر في عصر الملك نب كا من الاسرة الثالثة تعداد للذهب وللأراضي المزروعة. وذكر أوني الذى كان مديرا للوجه القبلي في عصر الملك ببي الأول من الأسرة السادسة: *" لقد تم تنفيذ كافة الأعمال، و تم الوفاء بكل ما كان يجب به للمقر الملكي في الوجه القبلي مرتين وتم (بالمثل) تقديم السخرة التي كانت مطلوبة للمقر الملكي في الوجه القبلي مرتين" إذن نحن علي ثقه من وجود نظام ضريبي منذ عصر مبكر جدا من تاريخ مصر، الإ أننا لم نحصل علي وثائق ضريبية حقيقية إلا من عصر الرعامسة*[٢].

وارتبط بهذا أن كانت أول قائمه ملكيه وصلتنا تسجل ارتفاع منسوب فيضان النيل، علي رأس الاحداث، قبالة كل سنه، فحياة البلاد كانت رهنا بمستوى هذا المنسوب، بل من المحتمل أن الضرائب كانت تقدر حسب الفيضان[٣]، وكانت تدفع نوعا، خاصة القمح والكتان وحيوانات المزرعه. ولما كانت الزراعه تعتمد إعتمادا كليا علي الفيضان، ولهذا كان تقدير الضرائب يختلف من سنة الي أخرى[٤].

---

(١) حكم ملوك الدولة القديمة مصر القديمة خلال الفترة من عام٢٦٥٠حتى عام ٢١٩٥ قبل الميلاد، أنظر:

Beckearth, J.v.: Handbuch der ägyptischen Königsnamen, MÄS 20 (1984), SS. 158-159.

(٢) جونيفييف هوسون ودومينيك فالبيل: الدوله والمؤسسات في مصر، ترجمة فؤاد الدهان، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهره ١٩٩٥، ص٩٠-٩١.

(٣) جان فيركوتير: مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٩٣، ص ٢٥.

(٤) مرجريت مرى: مصر ومجدها الغابر، ترجمة محرم كمال، مراجعة نجيب ميخائيل، الهيئه المصريه العامه للكتاب، القاهره ١٩٨٩، ص ٢٥.

أمثلة لعقاب المتهربين من سداد الضرائب من مشاهد الدولة القديمة:

وكشف عن أهمية النظام الضريبى هذا كجزء من قدسية المال العام للدولة وجديته العديد من المشاهد التى ترجع الى عصر الدولة القديمة، فيعرض المشهد رقم (١) من مقبرة مريروكا بسقاره والمشهد رقم (٢) من مقبرة خنتي كا (اخيخي) بسقاره أيضا حيث يعبران عن دقة نظام سداد المستحق عن الضرائب للدولة، حيث إدارة أملاك مريروكا وخنتي كا، فيجلس الكتبه منهمكين في أعمالهم، بينما يساق شيوخ القريه الي الاداره ليدفعوا ما عليهم من ضرائب أو ليدلوا بشهادتهم فيما هو مستحق علي الآخرين، ويظهر أحد هؤلاء – وقد فشل في إقناع كبار الموظفين الذين في خدمة سيدهم العظيم مجردا من ملابسه ومقيدا الي عمود، والسياط تنهال عليه ضربا[١]. وهو تفسير اختلفت معه "ناتالي بو" Nathalie Beaux، حيث رأت أنهم من الأداء الاجانب أو من المذنبين المصريين حيث كانت العقوبات القاسية مهمة للحفاظ على الدولة فى مواجهة الأخطار[٢]. ويضاف الى هذا أنه لايجوز الاعتقاد بأنهم من فئة العبيد الذى يتم عقابهم لانهم لم يكونوا موضعا للاطهاد او الملاحقة بالعقاب بالضرب لكونهم كانوا جزء من بنية المجتمع وعلاقاته وشكلوا جانب من نسيجه الأخلاقى[٣].

---

[١] جيمس بيكي: الآثار المصريه في وادى النيل، ترجمة لبيب حبشي وشفيق فريد، مراجعة محمد جمال الدين مختار، دار الكرنك، القاهره ١٩٩٣، ص ٢٤٤.

[2] Beaux, N.: Ennemis étrangers et malfaiteurs égyptiens. La signification du châtiment au pilori, BIFAO 91(1991), PP. 33-53.

[٣] وإذا كان العبيد، أو الرق يُعنى بمسماهم من تجردوا من الحقوق القانونية، إلا أن هذا المعنى لم يكن موجودا فى مصر القديمة، على الرغم من أنه كانت هناك طبقات تملكها طبقات أخرى يحق، لها أن تبيعها وتُرثها أولادها أو تؤجرها أو تعتقها بعقد رسمى، غير أنه من الثابت أنه كان لهؤلاء العبيد أملاكهم التى يمكنهم التصرف فيها، وأنهم كانوا يقتنوا المزارع والتى يرثها عنهم أولادهم، ولهم خدمهم وتزوجزا بسيدات من الأحرار، ومن ثم فكان نظاما مليئا بالتناقضات والجوانب العديدة من الحقوق المهمة.

أنظر: جورج بوزنر، سيرج سونرون، جان يويوت، أ.أ.س. ادواردز، ف.ل. ليونيه، جان دويس: معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة أمين سلامة، القاهرة ٢٠٠١م، ١٧١-١٧٢.

وعلى صلة بهذا الموضوع فقد تزينت حجرات مقبرة مريروكا بمنظر طويل يمثل جامعي الضرائب، ففي أقصي اليسار نرى مظلة مدعومه بأعمده خشبيه ذات تيجان علي شكل زهرة اللوتس، يجلس أسفلها الشخصيه الرئيسيه وهو " إيحي" المشرف علي الكتبه الملكيين وحافظ أسرار القصر الملكي، الذى لا يمكن مشاهدته نتيجة تدمير صورته، الا إننا يمكننا التعرف عليه من خلال الشكل الضخم له، والذى يعد سمه فنيه لابراز الشخصيات المهمه، حيث يظهر مرتديا نقبه طويله تصل حتي كاحليه، وعلي فخذيه نرى لفافة بردى، أما عند قدميه فتظهر أدوات الكتابه وقاروره حيث يضع قلمه بها، وأمامه نرى رجلان بأحجام صغيره يكتبان شيئا ما بلفائف البردى التي أمامهما، كما يحملان أقلاما أخرى إحتياطيه خلف أذنيهما، وقد اطلق عليهما: *"الكاتب الملكي قار، والساقي خنوم عنخ"*.

وفي حين هؤلاء الثلاثه ينعمون بمكانهم أسفل المظله، يظهر بقية الرجال خارجها، ومن اليمين نرى ثلاثة أشخاص بالقرب من الكتبه وهم يركعون، هؤلاء هم إداريو الأقاليم والمشرفون علي الكتابه الملكيين وهم: " مرمرى" و " أوحمي " والكاتب " جف جف "، وهنا يتحول المشهد ليكون أكثر دراميه حيث يصل خلفهم مدير الأقليم وكبير كتبة الضياع " نجم إيب " مرتديا نقبه ضيقه، ويحمل في يده أداة ما، ويمسك بيسراه برقبة أحد الفلاحين المتعسرين، الذى يبدو أنه لم يدفع القدر المفروض عليه من ضرائب الحصاد، وخلفهما نرى مفتشا وهو يضرب رجلا علي ظهره وهو مسحول، ثم نرى إثنين من المفتشبن ومعهما إثنين من المتهربين، حيث نرى أحدهما وهو معاقب في مشهد حيوى، فيظهر وهو جالس القرفصاء وهو عار عند عمود، بينما يقوم أحد الموظفين ويدعي " بتاح شيبسس " وهو مدير الاقليم والمشرف علي كتبة الضياع، وهو يمسكه من ذراعيه ويصرخ " إضربه بالعصا "، بينما يظهر علي اليسار رجلين يرفعا عصاتهما[١]، أما المشهد الذى يمثله الشكل رقم

[١] ميروسلاف بارتا: المرجع السابق نفسه، ص ١٨٥.

(٢) من مقبرة خنتي كا " إخيخي " فمن الواضح انه تقليد رائع لما هو موجود بمقبرة مريروكا، فلا يختلف كثيرا في التفاصيل والمضمون ودلالاته[١].

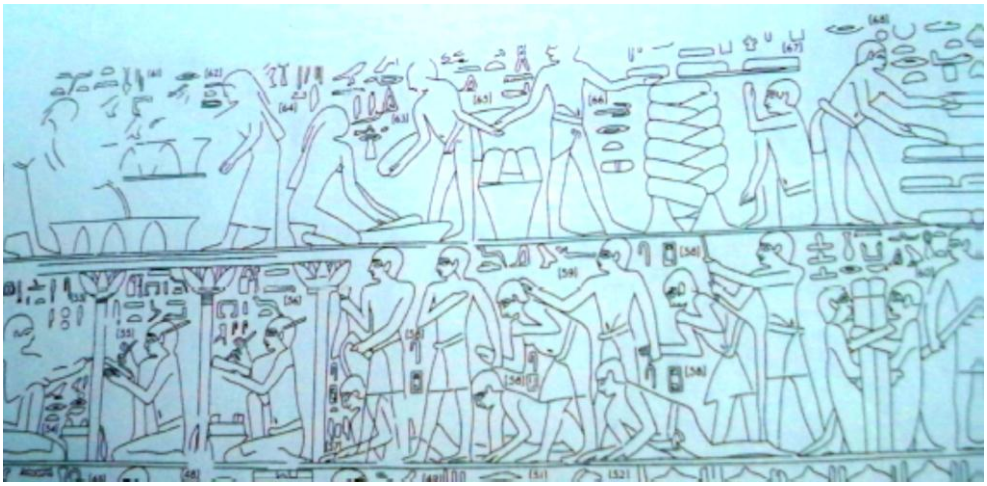

المشهد رقم(١) من مقبرة مريروكا. والمشهد رقم(٢)
من مقبرة خنتي كا، عقاب المتهربين من سداد الضرائب[٢].

---

[1] James, T.G.H.: op. cit., PP. 21-45 (60) PL. IX.

[٢] ميروسلاف بارتا: رحلة الي الخلود، ترجمة محمد مجاهد، كلية الآداب جامعة تشارلز، براغ ٢٠١٣، ص ١٨٣.

James, T.G.H.: The mastaba of Khentika called Ikhekhi, London. 1953, PP. 21,45 (60), Pl. IX.

ومن جبانة المحجر المشهد رقم (٣) التي تقع الي الغرب من هرم خفرع بالجيزه، حيث مقبرة سنجم إيب[١]، والتي ترجع الي عصر الملك جد كا رع إسيسي الاسره الخامسه، يوجد بقايا مشهد يبدو أنه جزء من محاكمة المتهربين من الضرائب، حيث يساق أحد المتهمين بعد أن نال حظا من الضرب.

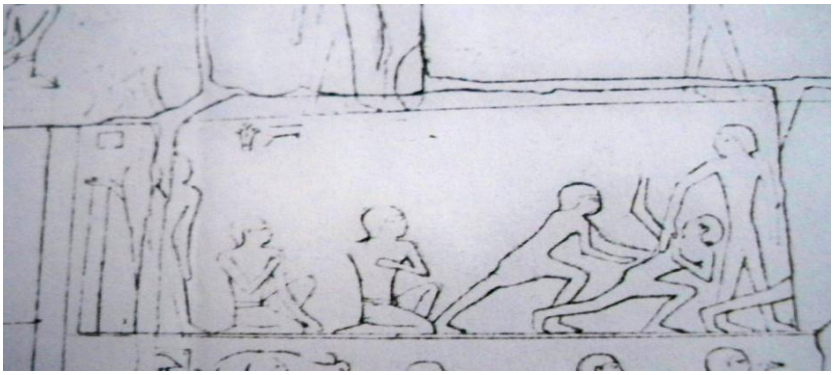

المشهد رقم (٣) يمثل معاقبة المتهربين من الضرائب – مقبرة سنجم إيب[٢]

ومن مقبرة " تي " بسقاره التي ترجع الي عصر الأسره الخامسه أيضا، مشهد يمثل ثلاثه من الرجال يساقون الي المحاكمه، على النحو الوارد فى المشهد رقم (٤) حيث جثا كل منهم علي ركبتيه، و يقوم الكتبه بعملهم في الجانب الايمن[٣].

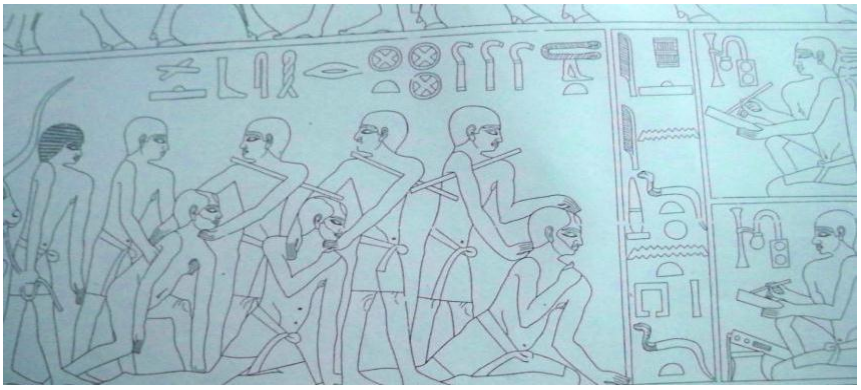

المشهد رقم (٤) يعرض رجال يساقون الي المحاكمه لعدم دفعهم للضرائب[٤]

---

[١] وتحمل رقم: G 2370

[2] Lepsius, R.: Denkmäler aus ägypten und Äthiopien, Leipzig, 1913XXIII(c).

[3] Wild, H.: Le tombeau de Ti, IFAO(1953), Pls. CXLIV (A) CLXVIII.

[4] Wild, H.: op. cit, Pls. CXLIV (A) CLXVIII.

مشاهد العقاب فى موضوعات أخرى:

وحتى يمكن تفسير هذا النوع من العقاب فى الدولة القديمة، فإنه يجب ملاحظة أن عقوبة الضرب لم تقتصر العقاب علي المتهربين من الضرائب فقط، ولكن ظهرت مشاهد آخرى يتسع مجال تفسيرها وتتطلب الدقة فى دراستها، فيرى البعض أنه كان للمقصرون في العمل، وهذا على ضوء تفسير المشهد كما رقم (٥) من مقبرة حتب حر آختي Hetep – her – Akhti الواقعة الي الغرب من الهرم المدرج بسقاره، حيث يوجد مشهد يمثل فتي جاثيا علي إحدى ركبتيه ويستند بذراعه علي الارض، ويبدو أنه كان يتلقي العقاب من الرجل الذى صور أعلاه، وهو مشهد لم يتبق منه الا القليل من تفاصيل مايقوم به الثانى[١].

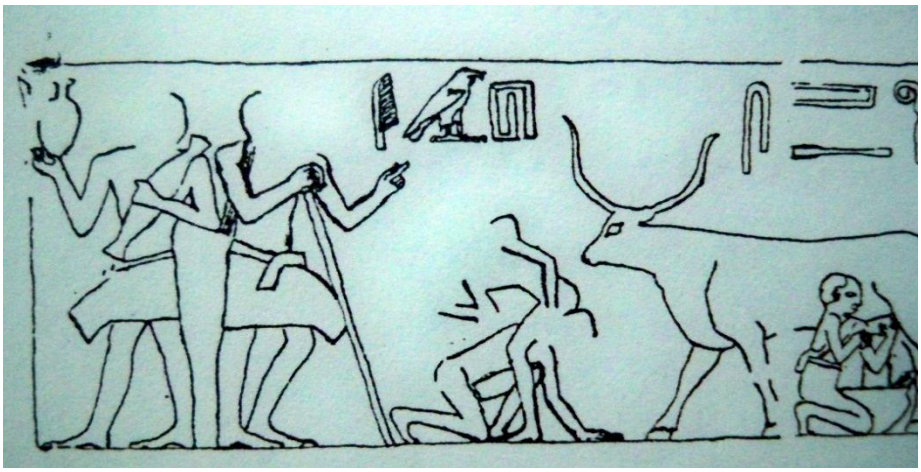

المشهد رقم (٥) من مقبرة حتب حر آختي ، يعرض فتي يعاقب بواسطه رجل، لا تظهر صورته كاملة[٢]

[1] Mohr, H.Th.: Mohr, H.Th.: The mastaba of Hetep – her – Akhti, Study on an Egyptian tomb chapel in the Museum of Antiquities Leiden, Brill 1943, P. 61, fig. 32, Cf. PP. 61-2.

[2] Mohr, H.Th.: op. cit., P. 61, fig. 32, Cf.

ومن مقبرة إيبي فى دير الجبراوى [١] المشهد رقم (٦) مكون من جزءين، في المنتصف تقريباً من المستوى العلوى يظهر المشرف يتكأ علي عصاه كالعاده، يجثو أمامه رجل، بينما يساق اثنين من الفتيه (أو ربما من الرجال قصار القامة)، حيث يسجل الكتبة ما أقترفه هؤلاء الأشخاص من أفعال يجب أن يعاقبوا بسببها، وفي المستوى الأدنى نرى تكملة للمشهد، وفي الجهة اليسرى علي وجه التحديد نرى رجلا يعاقب بالضرب علي ظهره باليد او بالعصا. ثم بالمنتصف مُثل رجل وقد تم طرحه أرضا و يتم معاقبته بواسطة رجلين أحدهما أمامه والآخر خلفه، ويبدو أنهما قد أشبعوه ضربا حتي وقع علي الأرض، وتستكمل باقي خطوات العقاب الأخرى في الجزء الأيمن سواء للجالس أو الواقف.

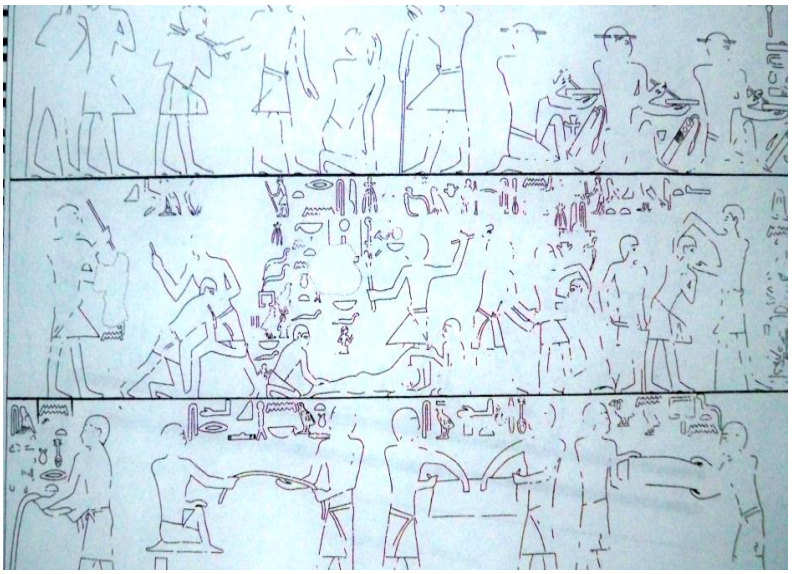

المشهد رقم (٦) يعرض رجل طرح علي الارض، وآخر يتلقي العقاب[٢]

[١] وتحمل المقبرة رقم: ٨ .

[2]Davies, N.D.G.: The rock tombs of Sheikh Said, E.E.S. London,1901, 11-12.

ومن مقبرة إر إن كا بتاح Irenkaptah التي تقع بالقرب من الطريق الصاعد لأوناس بسقاره المشهد رقم (٧) وهو يعرض رجل وقد أمسك بالعصا ويقوم بتأديب أو ضرب رجل آخر، بدا جاثيا علي الأرض، المشهد غير واضح بصورة كاملة نظرا لحالتة السيئة[١].

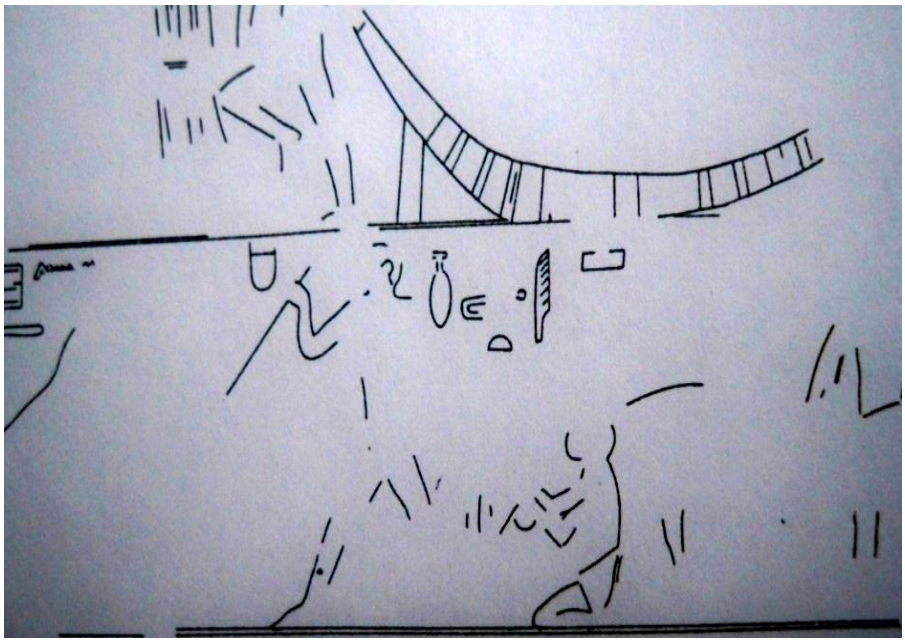

المشهد رقم (٧) يعرض عقاب رجل جاثيا علي الارض[٢].

[1] Moussa, A.M. and Jungo, F.: Two Tombs of Craftsmen, Deutsches Archalogisches Inatitut, Kairo, 1975, P. 41, Pl. 13.

وتؤرخ المقبرة بمنتصف أو أواخر الأسرة الخامسة.

[2] Moussa, A.M. and Jungo, F.: op. cit., P. 41, Pl. 13.

ومن مقبرة نفر حرن بتاح Neferherenptah الواقعة بالقرب من الطريق الصاعد لأوناس بسقاره- والتى ترجع الي عصر الأسرة الخامسة- مثُل علي أحد جدرانها المشهد رقم (٨) الذى يخص أحد مشاهد عقاب أحد الخدم الذى ينال عقابا علي ما أقترف من أفعال، وذلك في حضرة المشرف الذى ظهر متكأ علي عصاه في أقصي اليمين[١].

المشهد رقم (٨) يعرض عقاب أحد الخدم اللئام لما أقترف من أعمال.

ومن المشاهد السابقة يتضح أنه من الطبيعى فى مجتمع فى الدولة القديمة قد كان من بين العقوبات الضرب التى يبدوا أنها كانت تُطبق كأقصى مراحل من يشكلوا خطرا جسيماً على الحياة والمال العام للدولة، وعلى الرغم من أنه قد كان الضرب من بين العقوبات الخاصة بحماية المال العام الخاص بسداد الضرائب إلا أنهى علىضوء هذه المشاهد العديدة يتضح وجود تداخل بين دلالاتها والتفسيرات العديدة التى تحاط بها، ومن بينها إذا كانت لها جوانب رمزية انشغل بها الفنان فى كثير من الأحيان، ومن بينها الدينية، وعلاقة هذا وموقعه من تعبيرها المباشر بتصويرها لجوانب من الحياة اليومية الواقعية.

---

[1] Lauer, J.Ph.: Saqqara, The Royal Cemetery of Memphis, Tomb of Neferherenptah, Thames and Hudson, London, 1976, P. 155, Pl. 141.

وهذه الدلالات الرمزية كثيرة ولايجوز اغفالها لكونها تمثل الكثير من الكتابات والمشاهد وتشكل جانباً مهما من أسس العقيدة ومفاهيم الديانة فى الدولة القديمة. والتى من المؤكد أن كل ما يرد عنها من نصوص ومشاهد التطهر والتحذير من الخطيئة يكون تعبيراً عن عقوبات جرى تنفيذها فى الحياة اليومية فى تلك الفترة.

ويدلل على هذا – على سبيل المثال – أنه قد احتل مفهوم الجحيم وتطهير الذات مكانة مهمة لدى المصريون القدماء، وهو مفهوم اهتمت به كتب العالم الآخر، حيث القصاص من المذنبين الجائرين، وهو مفهوم ترسخ لديهم طالما أنهم قد كانوا على قناعة الوصول إلى المتوفى ومعرفته. فتصور المصريون أن عقوبة الجحيم نار خالدة لا تنطفئ، وارتبط بهذا أن المشاهد التى تصور عقاب المذنبين يظهروا فيها لهم شعلات محرقة في مكان رؤوسهم تعبيرا عن العذاب الجسدي الأبدى وهو جحيم "نار خالدة لا تنطفئ" وأن السنة وعيون الزبانية المعذبين تلفظ النار وكذلك السكاكين التى يمسكون بها. كما الحيات التى لاحصر لها والتى تزحف فى الأبدية تنفث أنفاسا سامة حارقة على الخطاة، وهذا مصور فى الساعة التاسعة من " متاب البوابات" حيث نجد الأعداء المقيدين يقفون عاجزين أمام السنة النار الحمراء المنبعثة من فم الحية الشيطانية " الكبرى الحارقة"[١]. وكانت الحفرات النارية المصورة في القسم الحادي عشر من كتاب "الإيمي دوات" حيث كانت الأجساد والأرواح والظلال والرؤوس الخاصة بأعداء "رع" تُحرق وتُدمر وتُفني يوميًا[٢].

ومن الطبيعى أيضا أن كانت دلالات هذه المشاهد تتعلق بتطبيق عقوبة الضرب فإنها كانت فى دولة قادت نظم الحضارة وأسستها واطلقت منظومة قانونية دقيقة قصدت بها حماية بنيتها، وكان من بينها أن شيدت السجون التى كانت لحجز

---

[١] إريك هورنونج: وادى الملوك أفق الأبدية، العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة محمد الزب موسى، مكتبة مدبولى، القاهرة ١٩٩٦، ص ٢٠٧-٢٠٨.

[2] Budge, E.A.W.: Osiris and the Egyptian resurrection, London 1911, II, PP. 81, 157.

من ينتظرون الإعدام والحجز الوقائي، وإيواء المحكوم عليهم بالعمل الإجبارى وفيما يتعلق بأشغال الرى والمناجم والحقول[١].

غير أنه يتضح أن أن عقوبة الضرب على ضوء المشهد رقم (٦) قد تم مراعاة تطبيقها بعد المرور بمرحلة التعنيف والتحذير[٢]، حيث كان العقاب يبرر دائما بالنسبة لمن يعاقب بما اقترفه من جرائم وما يستحقه عليها[٣]، فكان التوبيخ ثم الضرب علاجا للمهمل والشقي والعنيد ولمن ساء خلقه[٤]، فى نظام قضائي دقيق وصارم، وكان بالنسبة للجوانب الجنائيه قاسيا، ونتيجة لهذا كانوا يستجوبون المجرمين بالضرب الذى كان قانونيا وشائعا، غير أنه قد راعى أن يكون مخففا في الشئون المدنيه[٥].

ويتضح كذلك من هذه المشاهد أن تنفيذ هذه العقوبة طبقا لهذه الأمثلة والحلات التى ظهرت لا يمكن أيضا القول بأنها لم تكن من العقوبات التى نصت هليها القوانين، حيث أنه على الرغم من عدم وجود نص مباشر من الدولة القديمة إلا أنه يثبت وجودها ورودها فى عصر لاحق حيث نص عليها المرسوم الذى أصدره الملك سيتى الأول[٦] بهدف حماية معبده فى أبيدوس[٧].

---

[١] جورج بوزنر ، سيرج سونرون، جان يويوت ، أ.أ.س. ادواردز، ف.ل. ليونيه، جان دويس: المرجع السابق نفسه، ص ١٧٢.

[٢] أنظر: Davies, N.D.G.: The rock tombs of Deir el Gebrawi, London, 1902, 11-12.

[٣] عبدالعزيز صالح: التربيه والتعليم في مصر القديمه، الدار القوميه للطباعه والنشر، القاهره، ١٩٦٦، ص ٣٤٦.

[٤] عبدالعزيز صالح: المرجع السابق نفسه، ٣٤٧.

[٥] جورج بوزنر ، سيرج سونرون، جان يويوت ، أ.أ.س. ادواردز، ف.ل. ليونيه، جان دويس: المرجع السابق نفسه، ص ١٧١.

[٦] الملك سيتى الأول هو أول ملوك الأسرة التاسعة عشرة، وحكم مصر خلال الفترة من عام ١٢٧٨حتى عام ١٢٨٩ قبل الميلاد، أنظر: Beckearth, J.v.: op.cit., S. 162.

[٧] حيث قضى المرسوم بمعاقبة أى شخص يأخذ بالقوة وبدون وجه حق راعيا من رعاة المعبد فيتسبب عن ذلك بخسارة فى الماشية، فيعاقب بالضرب نائتى عصا ودفع مائة مثل الماشية المفقودة على سبيل التعويض.
أنظر: أحمد أمين وسوزان عبداللطيف: الجريمة والعقاب فى الفكر المصرى القديم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠١، ص ١٤٦-١٤٨.

قائمة المراجع العربية:

- أحمد أمين وسوزان عبداللطيف: الجريمة والعقاب فى الفكر المصرى القديم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ٢٠٠١.
- إريك هورنونج: وادى الملوك أفق الأبدية، العالم الآخر لدى قدماء المصريين، ترجمة محمد الزب موسى، مكتبة مدبولى، القاهرة ١٩٩٦.
- جان فيركوتيـــــر: مصر القديمة، ترجمة ماهر جويجاتي، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٩٣.
- جورج بوزنر ، سيرج سونرون، جان يويوت ، أ.أ.س. ادواردز، ف.ل. ليونيه، جان دويس: معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة أمين سلامة، القاهرة ٢٠٠١م.
- جونيفييف هوسون ودومينيك فالبيل: الدوله والمؤسسات في مصر، ترجمة فؤاد الدهان، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهره، ١٩٩٥.
- جيمس بيكي: الآثار المصريه في وادى النيل، ترجمة لبيب حبشي وشفيق فريد، مراجعة محمد جمال الدين مختار، دار الكرنك، القاهره.
- عبدالعزيز صالح: التربيه والتعليم في مصر القديمه، الدار القوميه للطباعه والنشر، القاهره، ١٩٦٦.
- مرجريت مرى: مصر ومجدها الغابر، ترجمة محرم كمال، مراجعة نجيب ميخائيل، الهيئه المصريه العامه للكتاب، القاهره ١٩٨٩.
- ميروسلاف بارتا: رحلة الي الخلود، ترجمة محمد مجاهد، كليـــة الآداب جامعة تشارلز، براغ ٢٠١٣.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Beaux, N.: Ennemis étrangers et malfaiteurs égyptiens. La signification du châtiment au pilori, BIFAO 91(1991), PP. 33-53.
- Beckearth , J.v.: Handbuch der ägyptischen Königsnamen, MÄS 20(1984).
- Budge, E.A.W.: Osiris and the Egyptian resurrection, London 1911.
- Davies, N.D.G.: The rock tombs of Sheikh Said, E.E.S. London 1901.
- James, T.G.H.: The mastaba of Khentika called Ikhekhi, London. 1953.
- Lauer, J.Ph.: Saqqara, The Royal Cemetery of Memphis, Tomb of Neferherenptah, Thames and Hudson, London, 1976.
- Lepsius, R.: Denkmäler aus ägypten und Äthiopien, Leipzig, 1913.
- Mohr, H.Th.: Mohr, H.Th.: The mastaba of Hetep – her – Akhti, Study on an Egyptian tomb chapel in the Museum of Antiquities Leiden, Brill 1943.
- Moussa, A.M., and Jungo, F.: Two Tombs of Craftsmen, Deutsches Archalogisches Institut, Kairo, 1975.